

دراسة تحليلية للمفعول فيه ودلالاته في اللغة المصرية القديمة
(من العصر القديم إلى العصر الوسيط)

د. سهى محمود أحمد*

الملخص:

يتناول ذلك البحث بالدراسة والتحليل المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان) ودوره الدلالي في اللغة المصرية القديمة في النصوص المصرية القديمة سواء كانت الدينية مثل (نصوص الأهرامات، نصوص التوابيت، نصوص كتاب الموتى)، هذا بالإضافة إلى نصوص القصص، ويعرف المفعول فيه بأنه اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه، ويتضمن معنى "في" باطراد، وسوف نعرض الأمثلة الدالة على ذلك في البحث من النصوص، كما تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الدلالي للظرف في اللغة المصرية القديمة، ربط هذا المكون الدلالي بالمكون النحوي وبيان أثره في الصياغة، وتعد الدراسة الدلالية للتركيب النحوية أساساً لفهم المعنى على المستوى العام، وعلى هذا قسمت البحث للأتي: مقدمة، أولاً: الظرف في اللغة المصرية القديمة، ثانياً: استخدامات المفعول فيه في اللغة المصرية القديمة، ثالثاً: الدور الدلالي للمفعول فيه في اللغة المصرية القديمة، خاتمة.

الكلمات الدالة :

ظرف – اسم زمان – اسم مكان- ظرف استفهام - دلالة .

يتناول هذا البحث دراسة المفعول فيه (ظرفى الزمان والمكان) ومحتواه الدلالي في اللغة المصرية القديمة ويعرف المفعول فيه بأنه اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه، ويتضمن معنى "في" باطراد، ولقد حاولت ربط هذا المكون الدلالي بالمكون النحوي وبيان أثره في الصياغة، وتعد الدراسة الدلالية للتركيب النحوية أساسا لفهم المعنى على المستوى العام، فالدلالة هي غاية دراسة التركيب اللغوي، والنحو هو وسيلة اللغة للتعبير عن المعنى من خلال صياغته في التراكيب المناسبة التى تستقيم مع الطبيعة الأسلوبية لكل لغة حيث كل لغة لها خصوصيتها في التعبير عن تلك المعاني، وبعض هذه الخصوصيات قد تؤدي إلى اللبس عند ترجمة التعبير من لغة إلى أخرى، ولأهمية هذا الفرع من اللغة فقد اخترت هذا الفرع من علم اللغة وتطبيقه على موضوع الظرف في اللغة المصرية القديمة في العصر الوسيط.

الهدف من البحث :

إبراز الدور الدلالي للمفعول فيه في اللغة المصرية القديمة في اللغة المصرية القديمة.

مصادر الدراسة :

1-Budge ,W, The Book of the Dead ,the chapters of coming forth by Day ,London,1898.

2-De Buck , A The Egyptian Coffin Texts, 7 Vol., Chicago,1935-61.

3-Sethe,K, Die altagyptisch Pyramidentext,4 Vols,Lepizig,1908-22.

4 ----- ,Urkunden des alten Reiches,Leipzig,1933.

5- James. A, Middle Egyptian Literature Eight Literary Works of The Middle Kingdom ,Cambridge University, United Kingdom,2015.

وتبدأ الدراسة بمقدمة تتناول موضوع الدراسة وأهميتها والمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وعلى هذا قسمت البحث كالآتي:

مقدمة، أولاً: الظرف في اللغة المصرية القديمة، ثانياً : استخدامات المفعول فيه في المصرية القديمة، ثالثاً: الدور الدلالي للمفعول فيه فى اللغة المصرية القديمة، خاتمة.

أولاً: الظرف في اللغة المصرية القديمة :

١-تعريف الظرف لغة واصطلاحاً بوجه عام.

أ- لغوياً: الظرف في اللغة معناه الوعاء والجمع ظروف، والظرف ما كان وعاء لشيء ومن هنا جاءت تسمية الأواني ظروفًا.^(١)

ب- الاصطلاح:

هو قسم من أقسام الكلام يصف الفعل أو الصفة أو ظرفاً آخر ولا ينطبق هذا التعريف على التقسيم التقليدي لأقسام الكلام في بعض اللغات (كالعربية والسريانية)، وفي اللغة الإنجليزية يضاف للظرف اللاحقة (ly)، ويوسم دلاليًا بالإشارة إلى (ظرفي الزمان - Adverb Of Time، والمكان - Adverb of Place)^(٢)، وتتنوع الظروف بالإضافة إلى ما سبق ذكره إلى العديد من الأنواع الأخرى على سبيل المثال (ظرف الحال - Adverb Of Manner)، (ظرف العدد - Adverb of Number)، (ظرف الدرجة - Adverb Of Agree)، (ظرف التكرار - Adverb of Frequency)، (ظرف النتيجة - Adverb of Result)، (ظرف العلاقة - Adverb of Respects)^(٣).

بينما يعرف في اللغة العربية بأنه: يراد به ما ضمن اسم وقت أو مكان معنى (في) باطراد لواقع فيه مذكور أو مقرر ناصب له : وهما نوعان ظرف الزمان وظرف المكان^(٤)، وقد عرفه النحاة "هو ما ذكر فضله بأمر وقع فيه من اسم زمان مطلقاً أو مكان مبهم"^(٥)، وهو اسم منصوب يدل على زمان الفعل أو مكانه ويتضمن معنى (في)^(٦)، وقد سمي (مفعولاً فيه) ليتضمن معنى "في"، لوقوع الحدث فيه، وسمى ظرفاً لأنه وعاء للحدث، حيث أن مفهوم الاحتوائية أو الوعائية الذي يفيد معنى الكلمة في بعدها اللغوي متضمناً أيضاً في مفهوم الظرف في بعده النحوي.

ينقسم الظرف من حيث المعنى إلى الأنواع التالية وهي: (الظرف المؤكد)، (الظرف المبهم)، (الظرف غير مختص)، (ظرف المختص)، (ظرف المتصرف) – (ظرف غير متمكن)، (ظرف مستقر)، (ظرف لغو)، (ظرف متمكن)، (ظرف نائب عن الفعل)، (ظرف ناقص).

(١) معجم مقاييس اللغة، مادة ظرف

(٢) رمزي منير بعلبك : معجم المصطلحات اللغوية ص ٣٣

(٣) المرجع السابق: ص ٣٣

(٤) محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض ص ٢٠٢ : ص ٢٠٤

(٥) محمد عيد : النحو المصفى - ٢٠٠٩. ص ٣٤٥

(٦) محمد اسعد النادري : نحو اللغة العربية ص ٤٥٣، ويطلق بعض النحاة على ظرفي الزمان، والمكان مصطلح المفعول فيه.

أما عن تعريف الظرف في بعض اللغات الأفريقية، وعلى سبيل المثال وليس الحصر لغة الهوسا، والتي تنتمي إلى نفس الأسرة الأفروآسيوية- (التي تضم اللغة المصرية القديمة)- فهي لها نفس التعريف وتنقسم ثلاثة أنواع، هي: ظرف الزمان، وظرف المكان، وظرف الكيفية، ومن حيث البناء فهما نوعين: مفردة ومركبة^(٧)، وفي اللغة السواحيلية وهي لغة أفريقية أيضا تنتمي للبانثو فيعرف الظرف أيضا فيها بأنه: كلمات أو تعبيرات تصف الحدث من حيث الكيفية، أو مرات الحدوث^(٨) وفيما يلي عرض لتعريف الظرف وتكوينه وأنواعه في اللغة المصرية القديمة.

٢- تعريف الظرف في اللغة المصرية القديمة.

يعرف الظرف بأنه عبارة عن كلمات، أو عبارات تستخدمها اللغة المصرية القديمة، لتجيب عن، أين، متى، لماذا، أو بمعنى آخر كيفية حدوث هذا الشيء^(٩)، فاتفق كل من (جاردنر- Gardiner, A)^(١٠)، (إيدل- Edel)^(١١)، (جميس الان- James Allan)^(١٢)، (برنر- Hellmut Brunner)^(١٣) على هذا التعريف وأيضاً تركيب الظروف .

٣- تركيب الظروف وأنواعها في اللغة المصرية القديمة.

أ- التركيب :

ظروف بسيطة أو أولية (غير مشتقة)، - ظروف منتسبة لحروف الجر، - ظروف حروف جر مركبة مستخدمة كأظرف، - استخدام *jrj* + حرف جر (بسيط، أو مركب)، - تعبيرات ثابتة من حرف جر + اسم مستخدمة كأظرف، - ظروف مكونة من حروف الجر البسيطة + صفة- ظروف مكونة من جذور الأفعال والصفات وتنتهي بالنهاية *-w* - استخدام الأسماء كأظرف^(١٤)، - ظروف مكونة من صيغة النسبة *hrt* + اسم زمان.

أما عن الأنواع أخرى للظروف هي ظروف الاستفهام، استخدام الضمائر المنعكسة، استخدام صيغ التفضيل والمقارنة كنوع من أنواع الأظرف وفيما يلي توضيح لتكوين الظروف.

(٧) محمد نوفل: مبادئ لغة الهوسا: ص ٢٦: ص ٢٧

(8) Nkwera, F.M.V, Sarufi na Fasihi, p.24

(9) James P.Allan, Middle Egyptian languages p.94

(10) Gardiner, A, Egyptian Grammar, , p 156

(11) Edel Altgyptisch Grammatik., p348.

(12) James Allan, Op-cit., p.94

(13) Hellmut Brunner ,A Concis e Grammar, p.72

(14) James Allan, Op-cit., p.95

-ظروف بسيطة أو أولية. (١٥)

وهي كلمات مفردة لم تشتق من أي كلمة أخرى وتستخدم كظرف:

	grw	علاوة على ذلك ^(١٦)	هنا ^(١٧)	ع	
	min	اليوم ^(١٨)	تمام ^(١٩)	rsj	
	im	هنا ^(٢٠)			

- - ظروف منتسبة لحروف الجر

حروف الجر البسيطة:

	hnt.w	أمام، مبكراً	هنا ^(٢١)	im	
	hry	تحت	مثل ^(٢٢)	mi	
	dr	نهاية	مع ^(٢٣)	hn ^c	
	hf.tw	بناء عليه، وعلى ذلك ^(٢٤)			

- حروف جر مركبة مستخدمة كأظرف:

	hr-h3.t	سالفاً	أمام	m-b3h	
	hr-s3	مؤخر ^(٢٥)	بعد ذلك	m-ht	

(15)Ibid.,p.94

(16)Op-Ci t.p.71, Hellmut Brunner

(17)Ibid.,p.71

(18)Ibid.,p.71

(19)Ibid.,p.71

(20)Ibid.,p.71

(21)Ibid.,p.71

(22)Ibid.,p.71

(23)Ibid.,p.71

(24)Ibid.,p.71

(25)Hellmut Brunner.,Op-cit.,p.71

- استخدام *jri* + حرف جر (بسيط، أو مركب)

	<i>hftw</i>	طبقة
	<i>jri mm</i>	بينهم ^(٢٦)

- تعبيرات ثابتة من حرف جر + اسم مستخدمة كأظرف

	<i>m-min</i>	اليوم ^(٢٨)		<i>n-wn m3c</i>	حقيقة ^(٢٧)
	<i>m-d3w</i>	غدا ^(٣٠)		<i>n-sp</i>	ذات مرة ^(٢٩)
	<i>m-sf</i>	الأمس ^(٣٢)		<i>r-hnt.w</i>	أعلى ^(٣١)
	<i>m-mitt</i>	بالمثل ^(٣٤)		<i>hr cwwy</i>	بالضبط ^(٣٣)
	<i>dr-w</i>	منذ زمن ^(٣٥)			

- ظروف مكونة من حروف الجر البسيطة + صفة

	<i>r mnh,</i>	تماما
	<i>r ikr</i>	جدا
	<i>r 3t</i>	بعظمة

(26) James Allan Op-Cit.p.95

(27) Ibid.,p.72

(28) Ibid.,p.72

(29) Ibid.,p.72

(30) Ibid.,p.72

(31) Ibid.,p.72

(32) Ibid.,p.72

(33) Ibid.,p.72

(34) Ibid.,p.72




(35) Ibid.,p.72

	<i>r w3d</i>	بشدة ^(٣٦)
---	--------------	----------------------

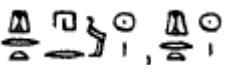
-ظروف مكونة من جذور الأفعال والصفات وتنتهي بالنهاية *w*

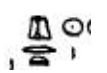

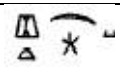
	<i>3.w</i>	بعظمة (صفة)		<i>wdf</i>	بيطاء
	<i>hnm.w</i>	بابتهاج		<i>33</i>	مرارا (صفة)
	<i>nfr</i>	حسنا (صفة)		<i>wr</i>	جدا ^(٣٧) (صفة)
	<i>3s</i>	سريعا			

- استخدام الأسماء كأظرف :

فمثلا استخدام كلمة يوم ، وأبدية على  *dt*، وأبدية انها أظرف ويقصد بذلك ظرفي الزمان والمكان^(٣٨)، وبعض العبارات،  *nb r* يو^(٣٩)

-ظروف مكونة من صيغة النسبة *hrt* + اسم زمان:

وظهرت هذا التركيب منذ عصر الدولة القديمة يستخدم صيغة النسبة *hrt* والمشتقة من حرف الجر *hr* بمعنى أسفل وهي تستخدم علي وجه التحديد يظهر مع الأيام والشهور والسنين ليعطى معنى يوميا، شهريا، سنويا. 

	<i>hrt hrw</i> ^(٤٠)	يوميا
	<i>m hrt nt r</i> ^(٤١) <i>nb</i>	يوميا
	<i>hrt 3bd</i>	شهريا عصر الدولة الحديثة الأسرة ١٨ ^(٤٢)

⁽³⁶⁾Ibid.,p.72

⁽³⁷⁾Ibid.,p.72

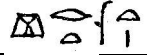

⁽³⁸⁾James Allan, Op-Cit.,p.95

⁽³⁹⁾Hellmut Brunner.,Op-cit.,p.72

⁽⁴⁰⁾Urk I.,p.243

⁽⁴¹⁾Ibid., I.,p.294

⁽⁴²⁾Ibid., IV, 826

	<i>hrt 3bd</i>	شهريا وفي عصر الأسرة (٤٣) ٢٥
	<i>hrt rnpt</i>	سنويا ^(٤٤) دولة قديمة
	<i>hrt rnpt</i>	في عصر الدولة الحديثة، الأسرة (٤٥) ١٨

ب-أنواع الظروف:

- استخدام الضمائر المنعكسة كظرف:

وذلك بإضافة المقطع *ds* بمعنى نفسه + الضمير المتصل وتستخدم بشكل ظرفي:

مثال:



hft hr nswt ds.f

طبقا لوجه الملك نفسه^(٤٦)

- ظروف المقارنة والتفضيل:

مثال:

wr r ht nbt

عظيم أكثر من أي شيء^(٤٧)

- ظرف المكان :

يراد به الاسم المنصوب الدال على مكان حدوث الفعل ويتضمن معنى في باطراد، وينقسم ظرف المكان إلى نوعين من حيث المعنى: **مبهم، مختص.**

-المبهم: هو كل اسم دل على مكان غير محدد، أى ليس له حدود واضحة تدرك بالحس وهو أربعة أنواع :

أسماء الجهات الستة، أسماء الجهات الأربعة، أسماء المقادير المكانية.^(٤٨) ظروف الاستفهام^(٤٩).

(43)Urk III.,p.115

(44)Urk I.,p.286

(45)Urk IV.,p195

(46)James Allan, Op-Cit., p95

(47)Ibid.,p.95

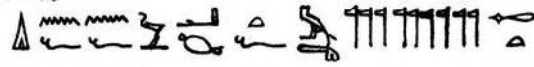
(٤٨) عبد السلام السيد حامد: الشكل والدلالة.ص ١٨١:١٨٠

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

-أسماء الجهات الستة : وهى تشمل فوق، تحت، أمام، خلف، يمين، يسار .

	<i>m-b3h</i>	أمام ^(٥٠)
	<i>h3</i>	خلف ^(٥١)
	<i>tp</i>	فوق ^(٥٢)
	<i>hr</i>	تحت، أسفل ^(٥٣)
	<i>i3bty</i>	يساره ^(٥٤)
	<i>imnty</i>	يمين ^(٥٥)
	<i>hr</i>	أعلى ^(٥٦)

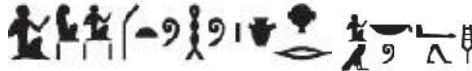
مثال:



di.n.f n.f w' t m -b3h psdt 3

لقد وضعت له العضو أمام التاسوع العظيم^(٥٧)

مثال:



h'.kw m hr -ib whwt.i

أنا جالسا وسط قبيلتي^(٥٨)

(49) James Allan, Op-Cit., p94

(50) Wb, ,p,420

(51) Wb,3,p.8

(52) Wb,4,p.10

(53) Wb,5,p.269




(54) Wb,1.,p.30

(55) Wb.,1.,p.86

(56) Wb., 3.,p.125




(57) pyr.2c

-أسماء الجهات الأصلية الأربعة:

	<i>i3bt</i>	الشرق ^(٥٩)
	<i>imnt</i>	الغرب ^(٦٠)
	<i>mhtt</i>	الشمال ^(٦١)
	<i>rsj</i>	الجنوب ^(٦٢)

-أسماء المقادير المكانية:

وهي التي تشمل على فرسخ، أو ميل.

	<i>mh</i>	زراع ^(٦٣)
	<i>db</i> ^c	أصبع ^(٦٤)
	<i>h3</i>	الف ^(٦٥)

مثال :


in.n.i mh 60 m 3w .sn

لقد أحضرت ستون ذراعا في طولها، وامتدادها.^(٦٦)

-استخدام اسم المفعول للتعبير عن ظرف المكان:

مثال :



rdi.n R' h3y

لقد أعطني رع مهبط^(٦٧)

(58) James Allan, op-cit., p.123

(59) Wb., 1., p.37

(60) Wb., 1., p.85

(61) Wb., 2., p.126

(62) Wb. 2., p.425


(63) Gardiner Op-cit., p.199,

(64) Loc-cit.,

(65) Loc-cit.

(66) Urk IV, p. 535

-ظرف ضمائر الإشارة.

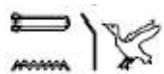
ولقد صنف (إيدل) ضمائر الإشارة كظرف مكان^(٦٨)، مثل ، nn هنا^(٦٩) tnw ،
وأيضاً $nw, n3$  ،
مثال:



$nfrt iw .s nn hr NN$

تأتى الجميلة هنا للملك^(٧٠)

-ظرف ضمائر الاستفهام:



وتستخدم ضمائر الاستفهام كأظرف في العصر الوسيط ومن أمثلتها tni بمعنى أين^(٧١)

الظرف المختص : هو كل اسم دل على مكان معين له حدود واضحة^(٧٢) وينطبق

ذلك في اللغة المصرية مثل : بيت pr ، معبد pr ، وهذا الظرف يكون في

الغالب جر ومجرور.

-ظرف الزمان:

هو ذلك الاسم الدال على زمان حدوث الفعل، ويتضمن معنى في باطراد، مثل صباحاً، مساءً، وقت حين، ساعة وينقسم من حيث المعنى إلى مبهم ومختص^(٧٣).

- المبهم: ما دل على زمان غير محدد ولا معين مثل وقت، زمن على سبيل المثال:

⁽⁶⁷⁾BD,52

⁽⁶⁸⁾Edel, op-cit. , p.385

⁽⁶⁹⁾Wb II ,p.272

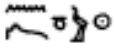



⁽⁷⁰⁾Edel., op-cit. ,p. 385

⁽⁷¹⁾James Allan, op-cit.,p.94

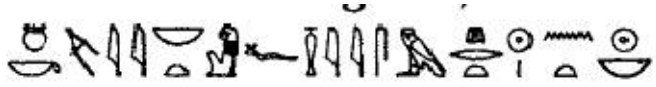
^(٧٢) محمد عبادة: المرجع السابق ص ٢٠٣

^(٧٣) المرجع السابق ص ٢٠٤

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

	<i>nw</i>	وقت ^(٧٤)
	<i>nhh</i>	أبدية ^(٧٥)
	<i>tr</i>	وقت أو زمن ^(٧٦)
	<i>r-dr</i>	بدون نهاية ^(٧٧)





مثال:



ink mry nbt.f hsy.f m hrt hrw nt r^c nb

أنا محبوب سيديته، وممدوحها في وقت النهار (نهاراً) لكل يوم^(٧٨)

أما المختص : وهو ما دل على زمن معين مثل ساعة، يوم، شهر :

	<i>3t</i>	لحظة ^(٧٩)
	<i>3pdw</i>	شهر ^(٨٠)
	<i>min</i>	يوم ^(٨١)
	<i>mint</i>	يومية ^(٨٢)

⁽⁷⁴⁾Wb.,2.,p.219

⁽⁷⁵⁾Wb,2,p.290

⁽⁷⁶⁾Wb,5,p.313

⁽⁷⁷⁾Wb,5,p.589

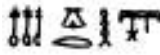

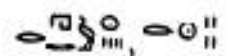




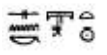
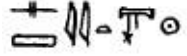
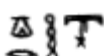
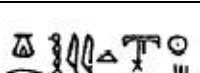
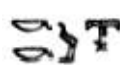
⁽⁷⁸⁾Gardiner, op-cit., p.296

⁽⁷⁹⁾Wb b,1.,p 1

⁽⁸⁰⁾Wb., 1,p.8

⁽⁸¹⁾Wb,2.,p.43

⁽⁸²⁾Wb.,2.,p.65

	<i>nfrw grḥ</i>	جوف الليل ^(٨٣)
	<i>nhpw</i>	الصباح الباكر ^(٨٤)
	<i>R hrw</i>	نهارا ^(٨٥)
	<i>sf</i>	أمس ^(٨٦)
	<i>rsf</i>	أمس ^(٨٧)
	<i>m hrw pn r sf</i>	في اليوم بالنسبة للامس ^(٨٨)
	<i>m p3 hrw r sf</i>	ي اليوم بالنسبة للامس ^(٨٩)
	<i>snkt</i>	ظلمة ^(٩٠)
	<i>ssit</i>	ليل ^(٩١)
	<i>grḥ</i>	ليل ^(٩٢)
	<i>grhit</i>	ليل ^(٩٣)
	<i>kkw</i> ^(٩٤)	ظلام

⁽⁸³⁾Wb.2.,p.260

⁽⁸⁴⁾Wb,2,p.284

⁽⁸⁵⁾Wb,2,p.387

⁽⁸⁶⁾Wb .,3,p.279

⁽⁸⁷⁾Wb .,3,p.279.,6

⁽⁸⁸⁾Wb .,3,p.279.,7

⁽⁸⁹⁾Wb .,3,p.279.,8

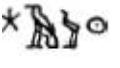
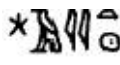
⁽⁹⁰⁾Wb,4,p.p176

⁽⁹¹⁾Wb ,4,279

⁽⁹²⁾Wb.,5.,p.183

⁽⁹³⁾Wb.,5.,p.185

⁽⁹⁴⁾Wb,5,p.142

* 	dw3w	صباح ^(٩٥)
* 	dw3it	صباحا ^(٩٦)

-ظروف مشتركة كزمان ومكان

الظرف	كظرف زمان	كظرف مكان
m-b3h	ما حدث سابقا	أمام ^(٩٧)
m-h3t r	بداية	في الصدارة ^(٩٨)
m ht	بعد	بعد ^(٩٩)
m s3	فيما بعد	خلف ^(١٠٠)
r hrw	من قبل، سابقا	فوق ^(١٠١)
m h3t	أمام	قبل ^(١٠٢)

تعقيب:

وإجمالاً لما سبق، تنوعت طرق تركيب الظرف في اللغة المصرية القديمة، كما تعددت الأنواع فعلى سبيل المثال ظرف الزمان، ظرف المكان، ظرف الحال adverb of manner نحو (Slowly) فنجد ما يقابلها في المصرية القديمة، والتي تشتق من أفعال جذور الأفعال والصفات وتنتهي بالنهاية w، وأيضاً ظرف الدرجة Adverb of degree نحو very ويقابلها wr على سبيل المثال.

ثانياً: استخدامات المفعول فيه في اللغة المصرية القديمة:

وتعددت استخدامات الظرف في اللغة وسوف نعرضها بإيجاز شديد.

١- موقع الظرف: يأتي الظرف في أول الجملة أوفى آخرها:

-آخر الجملة. مثال:

^(٩٥)Wb, V, p.42

^(٩٦)Wb, 5, p.244

^(٩٧)Wb.I., p. 421,5

^(٩٨)Ibid., p.421

^(٩٩)Wb, 3, 302

^(١٠٠)Ibid., p.302

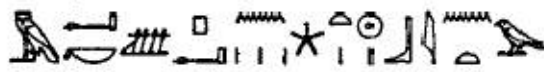
^(١٠١)Wb.I., p. 65

^(١٠٢)Ibid., p.65



iw ḥs.n.f wi ḥr.f r ʕ3t wrt

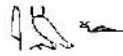
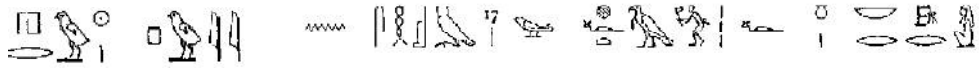
لقد مدحني له بشكل عظيم^(١٠٣)



mk šsp .n wnwt biwt

انتبه، لقد اختارنا الوقت السيء^(١٠٤)

أول الجملة. مثال:



hrw pwy šht m ḥftw.f nb-r-dr im.f

هذا اليوم دمروا أعدائه بسيد الكون هناك^(١٠٥)

٢- كخبر في الجملة الظرفية. مثال: R109-R110



gm d3bw i3rrt im

التين والعنب هناك^(١٠٦)

٣- تكوين الحروف المركبة:



	<i>tp-m</i>	قبل
	<i>nfryt-r</i>	نهاية إلى

⁽¹⁰³⁾Gardiner,op-cit.,p.157

⁽¹⁰⁴⁾Ibid.,p.178

⁽¹⁰⁵⁾BD,25

⁽¹⁰⁶⁾James Allan,op-cit.,p91

	<i>h3t-r</i>	بداية من
	<i>phwy-r</i>	من البداية إلى النهاية ^(١٠٧)

٤- يستخدم لوصف الفعل



ii.n.i min

لقد أتيت مبكراً^(١٠٨)

٥- لوصف اسم الفاعل والمفعول:



smi nfr n h3b sw

الذي يكتب التقرير، كاتب التقرير حسناً للذي يرسله^(١٠٩)

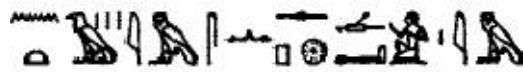
٦- وصف الصفة:



ink sš iqr wrt

أنا الكاتب الممتاز جداً^(١١٠)

٧- التوكيد (كظرف مكان)



nty im.s n -sp w c im

الذين فيها، ولا واحد هناك^(١١١)

⁽¹⁰⁷⁾Gardiner, op-cit.,p135

⁽¹⁰⁸⁾Bruner, op-cit,p.72

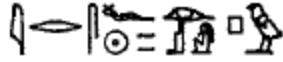
⁽¹⁰⁹⁾Ibid.,p.37

⁽¹¹⁰⁾Ibid., p.37

⁽¹¹¹⁾Gardiner, op-cit., 115

التقديم للتوكيد في الجملة الاسمية(ظرف زمان)

مثال :

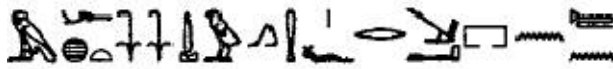


ir sf Wsir pw

أما عن الأمس فهو أوزير^(١١٢)

في الجملة الفعلية:

مثال:

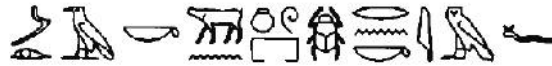


m-ht nn wd3 hm.f r šn n wdn

بعد ذلك تقدم جلالته إلي مخزن القرابين^(١١٣).

٨-الظرف العائد

صيغة الصلة ويستخدم الظرف كلكمة عائدة مع صيغة الصلة لتوضيح الصلة بالسابق .



m33 .k hnw hpr.n.k im f

لعلك ترى الوطن الذى ولدت فيه^(١١٤)



ht nbt nfrt wbt nht im

كل شيء طيب وجميل يعيش عليه الإله^(١١٥).

^(١١٢)Urk V ,II

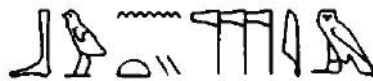
^(١١٣)Urk.IV,685

^(١١٤)Sin B188

^(١١٥)Urk.IV, 76.7

جملة الصلة:

عندما لا يتطابق مبتدأ جملة الصلة مع السابق، فأضاف المصريون الكلمات العائدة والتي تتضمن (الضمير، الظرف، شبه الجملة الظرفية)، لتربط الصلة بالسابق .



bw nty ntrw im

المكان الذي الألهة فيه^(١١٦)

ثالثا: الدور الدلالي للمفعول فيه في اللغة المصرية القديمة.

١- التخصيص:

وهي من أهم الطرق لكشف إبهام الظروف وتجعلها مختصة هي الإضافة، وهي سمة تركيبية تتميز بها الظروف سواء في ظرف الزمان أو المكان، عرفت الإضافة في اللغة المصرية القديمة بأنها عبارة عن إسناد اسميين أو وضع الواحد تلو الآخر^(١١٧)، ولقد صنف علماء اللغة المصرية القديمة أمثال (جارنر Gardiner^(١١٨))

، (جميس - James^(١١٩))، (لوربينو-Lorpieno^(١٢٠)) الإضافة إلى نوعين " إضافة مباشرة" Direct Genitive" و غير مباشرة "Indirect Genitive"، وعرفت الإضافة المباشرة بأنها عبارة عن ارتباط بين اسمين الأول منهما يسمى مضاف والثاني مضاف إليه بينما الإضافة الغير مباشرة وهي تتميز بوجود رابط وهو حرف n والذي يسمى (أداة الإضافة أو صفة الإضافة) ويربط بين المضاف والمضاف إليه^(١٢١) .

أ- إضافة الظرف (ظرف الزمان):

𓂏𓂛𓂏𓂛	<i>hrw n ḥnh</i>	يوم الحياه ^(١٢٢)
𓂏𓂛𓂏𓂛	<i>hrw t3w</i>	يوم الرياح ^(١٢٣)

⁽¹¹⁶⁾Englud,op-cit.,p.52 ,Cairo.,20485

⁽¹¹⁷⁾James Allen, op-cit.,p.42

⁽¹¹⁸⁾Gardiner, A, Egyptian Grammar, pp65:66

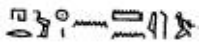

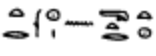


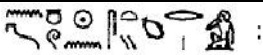
⁽¹¹⁹⁾James Allen, op-cit.,p.42

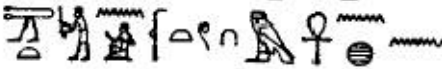
⁽¹²⁰⁾Antonio Lorpieno, Ancient Egyptian A Linguistic ,p.57

⁽¹²¹⁾Ibid.,p57

⁽¹²²⁾Wb.I,p.199

⁽¹²³⁾Wb.5.,p.351

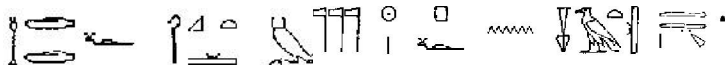
	<i>hrw n mni</i>	يوم المتمردين ^(١٢٤)
	<i>hrw krs</i>	يوم الدفن ^(١٢٥)
	<i>tr n mtr.t</i>	وقت الظهيرة ^(١٢٦)
	<i>tr šm</i>	وقت الصيف ^(١٢٧)
	<i>rnpt ʿnh</i>	سنة الحياة ^(١٢٨)
	<i>nw n sty -r</i>	وقت تعطير الفم ^(١٢٩)



it.n.i rnpt 110 m ʿnh

لقد قضيت ١١٠ عاما من حياتي^(١٣٠)

مثال:



hdd.f hq3t m ntrw rʿ pf sm3 t3wy

عين سيدا على الآلهة يوم توحيد الأرضيين (مصر)^(١٣١)

ب-أضافه الظرف إلى الأعداد

مثال:

(124) Wb, 2, p. 7

(125) BD, p. 168

(126) Wb, 2, p. 174

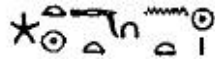
(127) Wb., V., p. 314

(128) Wb, I, p. 199

(129) Gardiner., Op-Cit., p. 206

(130) Pap. Kah 3, 9

(131) BD, 56



wnwt mhi -10 nt hrw

الساعة العاشرة من اليوم^(١٣٢)

ج- إضافة ضمير للظرف المكان:



wnm.i im.f

يأكل فيه^(١٣٣)

٢- دلالة الظرف للتعبير عن الزمن أو دلالة الحدث الفعلى:

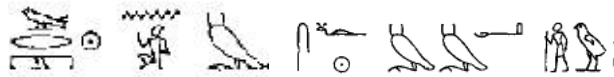
يدل على الفعل بصيغة انقضاء الحدث، أو عدم انقضائه ويتعلق به الظرف للزمن، فيعين الزمن في الماضي والحاضر، والمستقبل.

أ- انقضاء الحدث في الماضي :



ir.n.i rnpwt ʿš3t

لقد قضيت سنين كثيرة^(١٣٤)



wrš.n.i m sf mm i3ww

لقد قضيت الليل أمس بين الكبار^(١٣٥).

(132) Gardiner. Op-cit., p.206

(133) BD, 165

(134) James Allan, Middle Literature r, .p.93

(135) BD, 236

ب-انقضاء الحدث في الحاضر:

دور (الظرف) في التعبير عن التزامن والأسبقية، واللاحقية، ويمكن أن يعبر عن التزامن بين الحدث الرئيسي، والحدث الثانى بواسطة الظرف ما، لما، حين، الآن

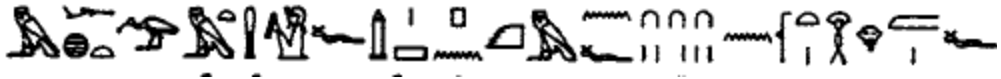
استخدام الظرف $m \text{ ht}$ ($m \text{ ht} + \text{sdm.f}$)



hr m ht grg .n.i pr

الآن لقد أسست منزلى^(١٣٦)

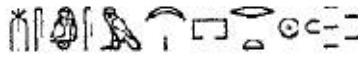
- $m \text{ ht} +$ مصدر



m ht gmt hm.f thn pn km.n.f 35 n rnpt w3h hr gs.f

بعد إيجاد جلالته هذه المسئلة، وأكملت ٣٥ سنة موضوعة على جانبها^(١٣٧)

-المستقبل:



ms.s m 3bd 1 n prt sw 15

سوف تنجب في اليوم الخامس عشر في الشهر الأول من فصل الشتاء^(١٣٨)

دلالة الفعل في الظرف:

أفعال تعطى معنى الظرف.



wršw ib.i im B158

ظل (قضى النهار) قلبى هناك^(١٣٩)

(136) Gardinr, op-cit., p. 119

(137) Ibid., p.161

(138) Ibid, p.420

(139) James Allan, op-cit., p.111

مثال:



sdr.n q3s.n.i pdt.i

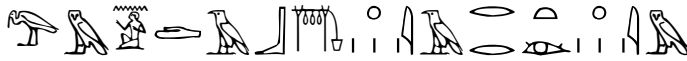
أبيت (قضيت الليل) وشدت قوسي^(١٤٠)

فالظرف لا يغير المعنى الأصلي للفعل، بل يخصه فقط، لأنه يقيد به بوعاء فيصبح الفعل أجناسا متنوعة تبعا لتنوع الظرف، ودور الدلالة في توجيه الفعل اللازم إلى باب التعدي.

٣- التداخل الدلالي بين ظرفي الزمان والمكان وبعض الوظائف الأخرى:

والغرض من التقاء الظرف مع المفعول به فيما يعرف عند النحاة بالتوسع وفيه يجوز للظرف أن يأخذ موقع المفعول به، أو أن يضاف إلى اسم فاعل، اسم مفعول، ومن الممكن أن يكون الظرف مفعولا به، فيحل محل المفعول في كل حالاته، فينصب بالفعل المعلوم، كما يسمى مفعولا ثانيا مع المبنى للمجهول، وكل ذلك على التوسع والمعنى الدلالي المراد.^(١٤١)

أ- إضافة الظرف مع المفعول به .

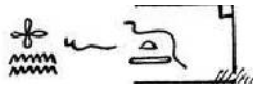


gm.n.i d3bw i3rrt im

لقد وجدت تينا وعنبا هناك^(١٤٢)

ب- أن يكون الظرف مفعولا به فيحل محل المفعول في كل حالاته.

مثال:



wnm.f dt

يأكل الأبدية^(١٤٣)

⁽¹⁴⁰⁾Ibid., p103,

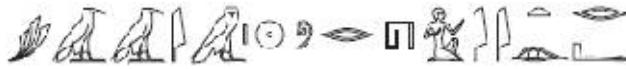
^(١٤١) عبد الرحمن محمد : المحتوى الدلالي ص -١٣١

⁽¹⁴²⁾James Allan.op-cit.,p.20

⁽¹⁴³⁾Pyr,1491c

مثال:

المبنى للمجهول: B238



rdi.t (w)iry.i hrw m i33

لقد سمح لي جلالته أن أقضى يوماً في إيباء^(١٤٤)

خاتمة

هذا وقد توصل البحث للاتي:

تعددت طرق تركيب وتكوين الظرف في اللغة المصرية القديمة ظروف بسيطة أو أولية (غير مشتقة) ، - ظروف متنسبة لحروف الجر، - ظروف حروف جر مركبة مستخدمة كأظرف، - استخدام *jri* + حرف جر (بسيط، أو مركب)، - تعبيرات ثابتة من حرف جر + اسم مستخدمة كأظرف- ظروف مكونة من حروف الجر البسيطة + صفة- ظروف مكونة من جذور الأفعال والصفات وتنتهي بالنهاية *w*، - استخدام الأسماء كأظرف، وبالإضافة إلى ما سبق فتوجد طريقة أخرى لبناء الظرف في اللغة المصرية القديمة وظهرت منذ عصر الدولة القديمة وهي: -ظروف مكونة من صيغة النسبة *hrt* + اسم زمان.

- أن اللغة المصرية القديمة بوصفها من أقدم اللغات في العالم، فإنها قد احتوت جميع أنواع الظروف تقريبا، ففي اللغات الأفريقية مثل لغة الهوسا والسواحيلية يوجد نفس أنواع الظرف في اللغة المصرية القديمة (ظرف الزمان، ظرف المكان)، بل أن اللغة المصرية القديمة أشمل.

- (ظرف الحال *adverb of manner*) نحو *Slowly* ببطء، فنجد ما يقابلها في المصرية القديمة *wdf* ببطء، والتي تشتق من جذور الأفعال والصفات وتنتهي بالنهاية *w*، وأيضا ظرف الدرجة *Adverb of degree* نحو *very* ويقابلها *wr* على سبيل المثال.

تنوع ظرف المكان إلى: ضمائر اشاره، ضمائر استفهام، اسم مفعول .
- أن موقع الظرف في اللغة المصرية وبالتحديد ظرفي الزمان والمكان يأتي في أول الجملة، وفي آخرها.

⁽¹⁴⁴⁾James Allan , op-cit,p.133

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

- أسهم الدور الدلالي للظرف في تحديد زمن الجملة، فلم يتم تحديدها عن طريق زمن الفعل، وإنما أيضا عن طريق دلالة الظرف حيث أوضحت الدراسة دوره في التعبير عن الزمن (ماضى، حاضر، مستقبل).

قائمة اختصارات

- BD** Wallis Budge., The Book of the Dead ,the chapters of coming forth by Day ,London,1898
- CT** De Buck , The Egyptian Coffin Texts, 7 Vol., Chicago,1935-61
- pyr** Kurt Sethe, Die altagyptischen Pyramidentext,4 vols,Leipzig,1908-22
- Wb** Adolf Erman and Grapow, Worterbuch der agyptischen Sprache, 6Vols., Berlin ,1957

قائمة المراجع أولاً: المراجع العربية

- رمزى منير بعلبك، معجم المصطلحات اللغوية -E-عربي مع ١٦ مسردا عربيا -دار العلم للملايين - ط١- ١٩٩٠.
- عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة-القااهرة-ط٨- ٢٠٠٨.
- عبد الرحمن محمد ، المحتوى الدلالي للمنصوبات في العربية المعاصرة-رسالة ماجستير -غير منشورة- كلية الآداب -جامعة القااهرة-٢٠١٢.
- عبد السلام السيد حامد، الشكل والدلالة-دراسة نحوية للفظ والمعنى -دار غريب -القااهرة-٢٠٠٠.
- على محمد على صبرة، المفاعيل في اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة -رسالة ماجستير غير منشور- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية-٢٠٠٨.
- محمد ابراهيم عبادة ،معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية -مكتبة الآداب -٢٠١١.
- محمد عيد، النحو المصفى -عالم الكتب -القااهرة- ٢٠٠٩.
- محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية-المكتبة العصرية - ببيروت-ط٣-٢٠٠٢.
- محمد نوفل، دراسات في اللغات الأفريقية وآدابها-مبادئ لغة الهوسا -القااهرة ٢٠٠١.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1-**Allan Gardiner.** Egyptian Grammar, being an introduction to the study of Hieroglyphs, 3rd ed, ,Cambrdige,1994.
- 2-**Adolf Erman and Grapow** Worterbuch der agyptischen Sprache, 6Vols., Berlin ,1957.
- 3-**Adriaan De Buck,** A The Egyptian Coffin Texts, 7 Vol., Chicago,1935-61
- 4-**Antonio Lorpieno** Ancient Egyptian A Linguistic Introduction, Cambridge Un., ,1995
- 5- **Elmar Edel,** Altagyptisch Grammatik, Vol.1,Italy,1955
- 6-**Gertie Englund,** Middle Egyptian an Introduction, 2ed , Usppsolo,1995 .
- 7- **Hellmut Brunner,**A Concise Grammar Of Middle Egyptian,2nd ed ,Mainz.
8- **James Allan,** , Middle Egyptian ,An Introduction of the languages and Culture of Hieroglyphs 2nd ed, Cambridge,2010
, Middle Egyptian Literature Eight Literary Works of The Middle Kingdom ,Cambridge University, United Kingdom,2015.
-----, Sarufi na Fasihi, Tanzaniaian Publishing House, Dar-es –Salam, Chapa chapili,1979.
- 9-**Nkwera,F.M.V** Die altagyptisch Pyramidentext,4 Vols,Lepizig,1908-22.
- 10-**Sethe,K,** ,Urkunden des alten Reiches,Leipzig,1933..
- 11- **Wallis Budge,** The Book of the Dead ,the chapters of coming forth by Day,London,1898

**Syntheses Study and Semantic to the Accusative
Object in Ancient Egyptian Languages.
From Old Egyptian Phase to Middle Egyptian Phase
Dr.suha Mahmoud Ahmed***

Abstract:

This Search analysis Semantic Concept Of Adverb in ancient Egyptian Texts for example(Pyramid texts- coffin Text- Book of the Dead) and the texts of stories, adverbs are words or phrases that Language use as indicate where, why or how. this subject will tie Semantic Concept with syndics of adverb in ancient Egyptian language.

Key words:

adverb - time- place- Accusative Object - Semantic

• Lecturer of ancient Egyptian language Al-alsun Faculty,
African Languages Depart.,,Ain Shams . drsoha@live.com